

الدارس في تاريخ المدارس

وغيره وروى عنه ابن ابنه ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب ابن مصري وآخرون ولد ببغداد سنة خمس مائة وكان دينا عاقلا حسن الطريقة فاضلا وقدم دمشق سنة ثلاثين وخمس مائة وهو شاب فسكنها وام بمشهد علي يعني مشهد النائب بالجامع الاموي وفوض اليه عقد الانكحة توفي في شهر ربيع الاول وهو في عشر الثمانين وام بعده بالمشهد ابنه القاضي شمس الدين ابو نصر محمد وابو الفضل وفا بن اسعد التركي الخباز روى عن ابي القاسم بن بيان وجماعة توفي في شهر ربيع الآخر وكان شيخا صالحا انتهى وقال الاسدي في سنة ثلاث وعشرين وست مائة خزل بن عساكر بن خليل العلامة تقي الدين ابو الحسن الثنائي المصري المقرئ النحوي اللغوي نزيل دمشق ولد بالاسكندرية سنة سبع واربعين طنا وذكر انه سمع من السلفي وانه دخل بغداد وقرا على الكمال عبد الرحمن الانباري اكثر مصنفاته وعند عوده اخذ في الطريق وراحت كتبه اقرا القرآن بالقدس الشريف مدة ثم سكن دمشق وصار امام مسجد زين العابدين علي وكان يعقد الانكحة ويشغل في العربية قال ابو شامة قرأت عليه عروض الناصح بن الدهان اخبرني به عن مصنفه وكان يحثني على حفظ الحديث والتفقه خصوصا حديث مسلم ويقول انه اسهل من حفظ الكتب الفقهية وانفع ويحث على مسح جميع الرأس احتياطا وكان لا يرد سائلا اصلا وربما جاءه فيقول له اقعد فما جاء فهو لك وكان عقد الطلاق لا ياخذ شيئا عليه وكان ذا مروءة تامة وكان ابن الحاجب اقعد في آخر عمره وتمرض فازدحمت عليه الطلبة وكان اعلم الناس بكلام العرب انتهى وقال ابن كثير في سنة احدى وعشرين وسبع مائة الشيخ الامام العالم علاء الدين علي بن سعيد بن سالم الانصاري امام مشهد علي من جامع دمشق كان بشوش الوجه متواضعا حسن الصوت بالقراءة ملازما